

خلال عام 2015: الصندوق ينجز 625 مشروعاً ويطور 55 على الرغم من الصراعات المسلحة

في حين أثار الصراع على قدرة الصندوق على العمل بشكل طبيعي، دفع وقف التمويل، بما في ذلك التمويل الحكومي، الصندوق لمواجهة عجز مالي لم يسبق له مثيل. وساهم عجز الصندوق عن الوفاء بالتزاماته لهذه الشركات في التأثير الاقتصادي السلبي للأزمة الحالية. ورغم كل ذلك، يواصل الصندوق الاجتماعي تنفيذ مشاريعه وخاصة المنقذة للحياة مثل تحسين الحصول على المياه والصحة وخلق فرص عمل مؤقتة وصرف أجور للأسر الفقيرة عبر تنفيذ المجتمعات الفقيرة مشاريع بنية تحتية في مناطقهم عبر آلية النقد مقابل العمل. وقد أنجز الصندوق 625 مشروعاً خلال العام بقيمة إجمالية بلغت حوالي 102.3 مليون دولار تركزت معظمها على قطاع المياه (147 مشروعاً بكلفة 21.85 مليون دولار)، والتعليم (139 مشروعاً بكلفة 26.5 مليون دولار)، بالإضافة إلى استكمال 66 من مشاريع النقد مقابل العمل بكلفة 16.3 مليون دولار).

من ناحية أخرى، طور الصندوق خلال عام 2015 حوالي 55 مشروعاً بكلفة تقديرية تقارب 19 مليون ريال، منها 11 مشروعاً لم يتوفر لها مصدر تمويل. وتركزت تلك المشاريع على برنامج النقد مقابل العمل (36 مشروعاً بكلفة تقديرية تقارب 6 ملايين دولار).



نجاح الصندوق حالياً يمثل قيمة مضافة في الفترة المقبلة

بنهاية شهر ديسمبر، ينهي الصندوق المرحلة الرابعة من عملياته (2015-2011) بينما يسعى لتمديدها حتى نهاية 2017 نظراً للوضع التنموي والانساني المتدهور في البلاد وتعليق معظم المؤسسات التنموية اليمنية أنشطتها بسبب انخفاض التمويلات بشكل حاد وتوسع الصراع إلى 20 من إجمالي 22 محافظة. ومع ذلك، دخل عدد محدود من المشروعات من المحفظة النشطة، خلال العام الحالي، دخلوا قيد التنفيذ، بينما تم وضع البقية قيد الانتظار حتى يتم استئناف تمويلات ممولي الصندوق الذين بلغوا 14 ممولاً خلال المرحلتين الثالثة والرابعة.

للمرة الثانية، وبعد نجاحه في تخطي العوائق المختلفة التي خلفتها أحداث عام 2011، يكرر الصندوق الاجتماعي قصة نجاح جديدة اليوم، وذلك باستمرار أنشطته هذا العام الذي يُعتبر الأشد وطأة والأوسع انتشاراً والأكثر تحدياً... وذلك من أجل دعم الفقراء والمتأثرين بالأزمة القائمة. من ناحية أخرى، تُعتبر مشاركة الصندوق في دعم الفقراء في الفترة المقبلة أمراً ضرورياً في الوقت الذي ارتفعت خلاله الاحتياجات الإنسانية إلى ما نسبته 80% من السكان. وسيرفع الصندوق كثافة عملياته إلى نطاق يوازي مستوى المساعدات الدولية والإقليمية التي ستوفر لاحقاً.

إن خبرة الصندوق الطويلة ومكانته القوية والقادرة على إنقاذ الأرواح ودعم الفئات الأشد ضعفاً تُعتبر قيمة مضافة في جهودات الانعاش المبكر وإعادة الإعمار في اليمن لمواجهة آثار الصراع وإعادة بناء حياة الضعفاء. كما يمكن أن يؤثر تأثيراً عميقاً في المسار الذي سيجر اليمن نحوه في السنوات القادمة، وسيستمر في أن يكون شريكاً موثقاً للممولين وشركائه المحليين التقليديين لعقود قادمة، كما سيواصل مساعيه لأن يتم إنفاق التمويلات التي تُستثمر في اليمن بشكل كُفء يحقق تحسين نوعية حياة الفقراء.

الإفتتاحية

تجلت جهودُ الصندوق الاجتماعي للتنمية في دعم الأطر المحلية الداعمة للتنمية خلال عام ٢٠١٥ بشكل أكثر وضوحاً وأثراً من أي وقت مضى. فخلال هذا العام، شحت التمويلات التنموية الحكومية والدولية بشكل حاد، لتتخفص—بالتالي—أنشطة المؤسسات التنموية إلى أدنى مستوياتها، ولم تُستكمل الكثير من المشاريع القائمة أو المخطط لها. وقد استمرت هذه الأطر المجتمعية (مثل مجالس تعاون القرى، واللجان المجتمعية، والجمعيات المحلية النشطة) في خدمة مجتمعاتها المحلية والأسر النازحة إليها بشكل طوعي، وذلك على الرغم من الظروف غير المستقرة الحالية في البلاد. وقد شجّع ذلك مئات المجتمعات الريفية المستفيدة من برنامج التمكين من أجل التنمية المحلية التابع للصندوق (والذي يغطي ٧٦ مديرية في ١٥ محافظة) على سرعة البدء بتنفيذ مبادراتها الذاتية الملحة لاحتياجاتها خلال هذه الظروف الأمنية والاجتماعية الصعبة.

وإذا كان عدد مجالس تعاون القرى—مثلاً—التي عمل الصندوق على تسهيل عملية تشكيلها قد اقترب من ٤ آلاف (خلال الفترة ٢٠١١-٢٠١٥) وبلغ عدد أعضائها حوالي ٥٦ ألفاً (نصفهم تقريباً من الإناث)، فإن استمرار نشاطها في ظل الظروف الصعبة الراهنة التي تمر بها البلاد يوفر دليلاً واضحاً المعالم على أهمية العمل مع المجتمعات المحلية، وخاصة في ظل الظروف الصعبة التي يمر اليمنيون بها حالياً، وخصوصاً الفقراء، في معظم أرجاء البلاد.

كما واصلت هذه الأطر خلال عام ٢٠١٥ تنفيذ مبادرات ذاتية نوعية (دون تدخل الصندوق فيها)، وقامت بتكثيف أولويات أنشطتها بحيث تلبى تداعيات تطورات الأوضاع الصعبة في البلاد، فركزت على تسجيل وحصر النازحين وتحديد أهم احتياجاتهم في مختلف المناطق، والمساهمة في تهيئة مراكز إيواء ملائمة لهم، والمشاركة في توزيع المعونات الإنسانية لهم (ومنها السلال الغذائية)، بالإضافة إلى استقبال ومعالجة المرضى من المقيمين والنازحين، وكذلك تسكين النازحين من أبناء المديرية المتضررة من الحرب، والمساهمة في توفير حياة كريمة لهم.

لقد تم تنفيذ الكثير من تلك الأنشطة في مناطقٍ صعبةٍ من خلال قيام مجالس القرى بتسهيل مهام المنظمات الإنسانية للوصول إليها لتمثل تلك المبادرات والأنشطة سداً قوياً للمجتمعات الأكثر ضعفاً التي تعاني أصلاً من الفقر ونقص الخدمات، وهي أيضاً الأكثر تأثراً من الصراع القائم. وقد قدم الصندوق لبعض من تلك المبادرات دعماً ليشجعها على الاستمرار والتغلب على أهم العقبات التي وقفت أمامها.

أخبار الوحدات

التعليم

البرنامج. ومن الأنشطة التي تم تنفيذها خلال الربع الأخير من عام 2015، استكمال إجراءات طباعة دليل الصحة الإنجابية والتغذية، وتطوير دليل تدريبي لمدربات المهارات الحياتية، بالإضافة إلى إنزال إعلان مناقصات لثلاث مدارس للبنات.

برنامج المعرفة المهنية والقراءة

يهدف مشروع المعرفة القرائية والمهنية إلى التخفيف من الفقر، وخاصة بين الشباب والنساء في المناطق الريفية المستهدفة، ويسعى إلى تزويد هذه الفئات بالمهارات الملائمة والتمويلات اللازمة لتمكينهم من تحقيق نموهم بأنفسهم. ويركز المشروع على إعادة الأطفال المتسربين إلى مدارسهم، وإلحاق غير الملتحقين بالتعليم، وإتقان القراءة والكتابة، وإكساب الشباب العاطلين عن العمل والنساء العاملات المهارات المهنية الموجهة نحو احتياجات السوق. ومن ثمّ الولوج إلى الخدمات المالية بغرض تسهيل إدماج الفئات المستهدفة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية على المستويين المحلي والوطني. ويشتمل المشروع على تعليم الأطفال خارج المدارس، وتدريب اليافعين والشباب والنساء الريفيات أيضاً، وكذا التمويل الأصغر، والدعم المؤسسي. ويتوقع أن يستفيد من البرنامج 9 آلاف طفل، و4 آلاف امرأة، و4 آلاف شاب وشابة (تبلغ نسبة الفتيات من الشباب 60%).

وتضمنت أهم الأنشطة المنفذة خلال الربع تدريب الشباب العاطلين عن العمل والنساء العاملات في محافظتي الحديدة وحضرموت. ففي محافظة الحديدة، بدأ عدد من المتدربين في تطبيق المهارات

وصل العدد الإجمالي التراكمي لمشاريع القطاع حتى نهاية عام 2015 إلى 5,277 مشروعاً بكلفة تقديرية تقارب 762.8 مليون دولار، ويتوقع أن يستفيد من هذه المشاريع استفادة مباشرة أكثر من 2.8 مليون شخص (46% منهم من الإناث)، وأن تتولد عنها قرابة 25 مليون فرصة عمل. من هذه المشروعات، تم إنجاز 4,820 مشروع بكلفة تعاقدية تبلغ حوالي 574.1 مليون دولار.

برنامج تعليم الفتاة ومحو الأمية

يهدف البرنامج إلى استهداف الفتيات الأميات والنساء الأكثر احتياجاً والأكثر ضعفاً، بما يساهم في تحسين ظروفهن المعيشية. ويتم تنفيذ البرنامج من خلال مراكز التعلم المجتمعية وميسري محو الأمية ومراكز التدريب النسوي. وقد تم تطوير دليل المهارات الحياتية للمرأة الريفية، وإضافة مواضيع جديدة في مجال الصحة الإنجابية والأمومة الآمنة والتغذية. واشتمل الدليل على عدد من المواضيع والرسائل التعليمية الموجهة للنساء والفتيات الريفيات ممن التحقن بفضول محو الأمية أو طالبات المدارس في المناطق الريفية، بالإضافة إلى تدريب معلمات محو الأمية واستشارات الصندوق على الدليل بشقيه النظري والتطبيقي. كما تم عقد اجتماعات توعية في مجال التغذية والصحة الإنجابية بين دارسات فضول محو الأمية وتعليم الكبار والتعليم المجتمعي وطالبات المدارس في المحافظات المختلفة، والتي ستسهم في التقليل من مشكلة سوء التغذية ومن وفيات الأمهات التي تحدث بين النساء في سن الإنجاب (15-49 عاماً) والتي تحدث بسبب مضاعفات الحمل والولادة، حيث من المتوقع أن تستفيد 28,613 امرأة وفتاة من المشاريع في إطار هذا



مدرسة نسبية للبنات - عمران

القشدية، وتربية نحل العسل، وتربية الماشية (إبل وأغنام وماعز وأبقار)، وزراعة وإعداد الفل والكاذي وتسويقه، وصيانة المعدات الزراعية (ميكنة زراعية).

أما في محافظة حضرموت، فيبلغ إجمالي عدد المتدربات 478، حيث شملت مجالات التدريب فن التجميل وتجهيز العرائس، وصناعة الكيك والحلويات والمعجنات، والخياطة والتفصيل، وصناعة البخور والحناء. كما اشتمل التدريب على مجال استخدام الحاسب الآلي والإنترنت (نظام التشغيل ويندوز، مايكروسوفت وورد وأكسل وأكسس، طباعة عربي وإنجليزي، الأنترنت والبحث في المواقع).

التي اكتسبها أثناء التدريب في مناطقهم، مثل المتدربين في صيانة الموبايل الذين قاموا بتصليح عدد من الموبايلات لسكان قراهم، كما بدأ أحد المتدربين في التمديدات الكهربائية في القيام بعمل تمديدات كهربائية لمنازل بقرية. وقد التحق 124 شخصاً من الشباب الذكور العاطلين عن العمل بالتدريب التقني المهني في معهد متخصص، وذلك في 5 تخصصات مهنية مختلفة (التمديدات الكهربائية، هندسة وإصلاح المحركات، النجارة، الهندسة الإلكترونية (إصلاح موبايلات) واللحام والحداة.

كما بدأ تنفيذ التدريب المهني الزراعي لـ 78 متدرباً ومتدربة في معهد متخصص أيضاً، وذلك في إنتاج الحلويات والكيك والمعجنات والمثلجات

مؤشرات قطاع التعليم

المؤشر	المُستهدف في المرحلة الرابعة (2011 - 2015)	المتحقق تراكمياً (حتى 31 ديسمبر 2015)
عدد الفصول التي تم بناؤها أو إعادة تأهيلها	الفصول الجديدة التي شيّدها الصندوق	6,314
	الفصول التي أعيد تأهيلها	2,843
الإجمالي	9,000	9,157
عدد التلاميذ المستفيدين من الفصول الجديدة التي شيّدها الصندوق حسب الفئات التالية	أولاد	138,908
	بنات	158,400
عدد المدرّسين والمدرّسات في التعليم النظامي الذين درّبههم الصندوق بحسب النوع الاجتماعي (ذكور/إناث)	ذكور	232
	إناث	100
عدد المدرّسين والمدرّسات في التعليم غير النظامي اللاتي درّبهن الصندوق	ذكور	30
	إناث	2,672
عدد المدرّسات في التعليم غير النظامي اللاتي تم تأهيلهن	إناث	411
	ذكور	200
عدد الكوادر التعليمية التي درّبهها الصندوق بحسب النوع الاجتماعي (ذكور/إناث)	ذكور	749
	إناث	600

الصحة

تتمثل رؤية الصندوق الاجتماعي للتنمية في هذا القطاع في مساندة الجهود التي تبذلها وزارة الصحة العامة والسكان لرفع نسبة تغطية الخدمات الصحية الأساسية، وتعزيز أداء النظام الصحي وإدارة الموارد البشرية.

يصل العدد الإجمالي التراكمي لمشاريع القطاع (1997 - نهاية 2015) إلى 1,217 بكلفة تقديرية تقارب 108.6 مليون دولار، يُتوقع أن يستفيد منها استفادة مباشرة حوالي 84.7 مليون شخص (64% منهم من الإناث)، وتتولد عنها قرابة 2.3 مليون فرصة عمل. من هذه المشاريع، تم إنجاز 1,112 مشروعاً بكلفة تعاقدية تقارب 71.5 مليون دولار.

برنامج تحسين وتوسيع خدمات الرعاية الصحية الأولية

تم إنجاز مشروع تأهيل 60 من الكوادر الصحية الواسطة لسد احتياجات مناطق محرومة من عدة مديريات بمحافظة المهرة، وهو المشروع الذي سيساعد على استخدام الخدمات الصحية من قبل المستفيدين، بما يقلل من نسبة المراضة والوفيات، كما إن خدمات الأمومة والطفولة ستتحسن أيضاً من خلال توفر الكادر المطلوب.

البناء المؤسسي

تم إنجاز مشروع دعم تطوير الإستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية -وزارة الصحة العامة والسكان، والذي يهدف إلى تطوير استراتيجية وطنية في الموارد البشرية الصحية، وذلك من خلال إقامة ورشتي عمل لإعداد الاستراتيجية في مدينتي المكلا وإب، ثم إقامة ورشة مركزية في صنعاء لاعتماد وإشهار الاستراتيجية.

مؤشرات قطاع الصحة

المؤشر	المُستهدف في المرحلة الرابعة (2011 - 2015)	المُنجز تراكمياً (حتى 31 ديسمبر 2015)
عدد المرافق الصحية التي تم بناؤها أو أعيد تأهيلها أو تم تجهيزها	100	100
عدد المرافق الصحية التي تم تأييدها أو تجهيزها	50	69
عدد القابلات اللاتي درّبهنّ الصندوق	2,000	2,058
عدد قابلات المجتمع اللاتي درّبهنّ الصندوق	240	255
عدد كوادرات الرعاية الصحية الأولية التي تم تدريبها من قبل الصندوق (حسب النوع الاجتماعي: ذكور / إناث)	1,125	1,468
	750	876
عدد كوادرات الرعاية الصحية الأولية التي تم تأهيلها من قبل الصندوق (حسب النوع الاجتماعي: ذكور / إناث)	300	266
	300	220

الحماية الاجتماعية

والجمعيات العاملة في الإعاقة ومراكز التربية الخاصة في عدة محافظات، وإنشاء فصول، وإعادة تأهيل وتأثيث وتجهيز المدارس الدامجة، وتأسيس غرف مصادر تعليمية، وتدريب الكوادر، وتزويد هذه المدارس والمراكز والجمعيات بالوسائل والأدوات التعليمية.

وفي هذا المسار، تم خلال الربع الأخير من عام 2015 تنفيذ مشروع هدف إلى دمج عدد 127 طفلاً من ذوي الإعاقة (سمعية، بصرية، ذهنية، حركية) منهم 64 بنتاً في التعليم العام في المدارس الحكومية في مدينة عيس (مديرية حجة، محافظة حجة) والذين قد سبق إجراء مسوحات أولية وفحوصات تشخيصية لهم وتأهيلهم للدمج، وذلك عبر برامج التأهيل المجتمعي في المدينة، والمدعومة من قبل الصندوق الاجتماعي، ومن ثم تهيئة المدارس للدمج من خلال بناء وتجهيز وتأثيث ثلاثة فصول وبناء غرفة مصادر تعليمية وحمامات وراميات وممرات في المدارس المستهدفة، فضلاً عن تجهيز 4 غرف مصادر. كما تم - في هذا السياق - توعية المعلمين وأعضاء مجالس الآباء والأمهات وخطباء المساجد والمجالس المحلية والطلابية ولجنة التأهيل المجتمعي بمفاهيم التربية الشاملة. وقام الصندوق أيضاً بتدريب الإدارات المدرسية والمعلمين والأخصائيين الاجتماعيين للمدارس والعاملين مع هذه الفئات، وذلك في آلية الدمج والتقييم والتشخيص، والخطط الفردية والمعالجة النطقية والمهارات الحياتية.

تركز أنشطة قطاع الحماية الاجتماعية على دعم البنية التحتية وتحسين نوعية الخدمات التعليمية والصحية المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة، ودعم وتطوير السياسات والاستراتيجيات المبنية على النهج التشاركي والحقوقى، وبناء قدرات مقدمي الخدمات، مع التوسع في تأسيس الخدمة التعليمية المقدمة لضعاف البصر، والأطفال التوحديين، والأطفال ذوي صعوبات التعلم... وكذا دعم برامج تسجيل المواليد، وبناء قدرات مقدمي خدمات الاكتشاف المبكر وطرق التدخل، ودعم وتأسيس خدمات التأهيل المرتكز على المجتمع.

وقد وصل العدد الإجمالي التراكمي لمشاريع البرنامج إلى 718 بكلفة تقديرية تقارب 38 مليون دولار، يُتوقع أن يستفيد منها استفادة مباشرة أكثر من 184,600 شخص (39% منهم من الإناث)، وتتولد عنها قرابة 864,300 فرصة عمل. من هذه المشاريع، تم إنجاز 691 مشروعاً بكلفة تعاقدية تبلغ حوالي 29.5 مليون دولار

التعليم الشامل والخاص

يهدف الصندوق -من خلال هذا البرنامج- إلى المساهمة في دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العام، ودعم تعليم وتأهيل الأطفال في مراكز التربية الخاصة. كما يدعم الصندوق جهود وزارتي التربية والتعليم والشؤون الاجتماعية والعمل في مجال التعليم الشامل والخاص، وذلك من خلال تقديم الدعم المؤسسي لإدارات التربية الشاملة

مؤشرات قطاع الفئات ذات الاحتياجات الخاصة

المؤشر	المُستهدف في المرحلة الرابعة (2011 - 2015)	المُنجز تراكمياً (حتى 31 ديسمبر 2015)
عدد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة	2,500	3,223
أولاد	2,500	3,654
بنات		

المياه والإصحاح البيئي

اشتملت الأنشطة في قطاعي المياه والإصحاح البيئي على ما يلي:

قطاع المياه

نظراً للظروف التمويلية التي يمر بها الصندوق منذ مطلع هذا العام وعدم توفرها، لذا لم تتم الموافقة على أي مشروع جديد خلال هذا الربع. وبذلك يبقى العدد الإجمالي التراكمي لمشاريع القطاع (منذ عام 1997 وحتى

نهاية شهر ديسمبر 2015) كما كان سابقاً، وهو 2,294 مشروعاً بكلفة تقديرية تبلغ حوالي 431 مليون دولار (شاملة مساهمة المستفيدين)، ويَتَوَقَّعُ أن يستفيد منها استفادة مباشرة قرابة 4.1 مليون شخص (نصفهم من الإناث)، وتنتج عنها فرص عمل مؤقتة تُقدَّر بحوالي 9 ملايين يوم عمل. وقد تم إنجاز 1,943 مشروعاً بكلفة بلغت نحو 161 مليون دولار (وهي مساهمة الصندوق فقط).

قطاع الإصحاح البيئي

نظراً للظروف التمويلية التي يمر بها الصندوق منذ مطلع هذا العام وعدم توفرها، لذا لم تتم الموافقة إلا على أي مشروع في هذا الربع. وبذلك يبقى العدد الإجمالي التراكمي لمشاريع القطاع (منذ عام 1997 وحتى نهاية شهر ديسمبر 2015) كما كان سابقاً 411 مشروعاً بكلفة تقديرية تتجاوز 46 مليون دولار، ويتوقع أن يستفيد من هذه المشاريع نحو 3.6 مليون شخص (نصفهم من الإناث)، وتنجم عنها حوالي 1.4 مليون يوم عمل. وقد تم إنجاز 364 مشروعاً بكلفة تصل إلى 26 مليون دولار تقريباً.

ويشمل هذا القطاع القطاعات الفرعية التالية:

1 - إدارة المياه العادمة: تم إنجاز مشروع واحد وهو عبارة عن توريد مواد المياه والصرف الصحي لمدينة شبام حضرموت بمبلغ 1.2 مليون دولار وذلك لتوفير مستلزمات مشروع البنية التحتية لمدينة شبام حضرموت.
2 - منهج الصرف الصحي التام بقيادة المجتمع/ حملات التوعية الصحية: تم في هذا الربع إنجاز خمسة مشاريع تشتمل على 181 حملة توعية وبلغ عدد المستفيدين لهذه الحملات 7,419 نسمة حيث قاموا بإنشاء حمامات وبيارات مغطاة لمنازلهم وبذلك صار لديهم خدمة الصرف الصحي، وتم إعلان 18 تجمع سكاني خال من الصرف المكشوف.

برنامج المياه والصرف الصحي في أبين

جميع المشاريع الممولة من منحة بنك التنمية الألماني (12 مليون يورو، أي ما يعادل 15.6 مليون دولار وقت توقيع الاتفاقية)، وعددها 38 مشروع مياه و5 مشاريع صرف صحي، وقد تم عودة العمل في مشاريع المنحة ميدانياً خلال هذا الربع. وقد تقدم الإنجاز فيها بحيث تم إنجاز 21 مشروع مياه ومشروعات صرف صحي، والباقي 20 مشروع مياه وصرف صحي ما زالت تحت التنفيذ والكثير منها نسب الإنجاز فيها متقدمة، وقد بلغ الصرف على هذه المشاريع مبلغ 8.2 مليون دولار بنهاية هذا الربع.

مشروع البنية التحتية (شبام/حضرموت)

وصل الإنجاز التراكمي للمشروع حتى نهاية ديسمبر 2015 إلى 96.5% علماً بأن العمل في هذا الربع شبه متوقف بسبب توقف التمويلات.

ويشمل هذا القطاع القطاعات الفرعية التالية: حصاد مياه الأمطار (خزانات عامة مسقوفة ومكشوفة، وخزانات منزلية)، والمياه السطحية والجوفية.

حصاد مياه الأمطار (خزانات عامة مسقوفة): تم إنجاز ستة مشاريع تحتوي على 14 خزناً، بسعة تخزينية قدرها 14,500 متراً مكعباً، و6 مناهل عامة، و13 حوض ترسيب، وذلك بمساهمة من الصندوق بلغت 1.324 مليون دولار لخدمة 4,964 شخصاً).

حصاد مياه الأمطار من أسطح المنازل (خزانات منزلية): تم خلال الربع إنجاز 27 مشروعاً تحتوي على 3,198 خزان بسعة إجمالية قدرها 125,880 متراً مكعباً، وبمساهمة من الصندوق بلغت 3.123 مليون دولار لخدمة 26,439 شخصاً، بينما بلغت مساهمة المجتمع المحلي التقديرية بحدود 8.714 مليون دولار.

المياه السطحية: تعتمد هذه المشاريع على مياه العيون، حيث يتم تجميعها في خزانات مغلقة، ومن ثم نقلها عبر أنابيب (غالباً بالانسحاب الطبيعي) إلى المستفيدين، وفي هذا الربع تم إنجاز مشروع واحد بمبلغ 73 ألف دولار، والمستفيدين 354 نسمة، وخزانين سعة 400 م³، وطول الأنابيب 530 م.

برنامج مواجهة شحة المياه

وصل إجمالي المشاريع المنجزة في هذا البرنامج إلى 171 مشروعاً بكلفة إجمالية تقارب 22 مليون دولار (وهي مساهمة الصندوق فقط)، وذلك لخدمة 183 ألف شخص. وتدرج هذه المشاريع ضمن قطاع المياه.

التواصل مع الشركاء

تواصل وحدة المياه أيضاً مشاركتها في اجتماعات مجموعة المياه والصرف الصحي والنظافة "واش" (التي تعقد شهرياً)، كما توفي منسق المجموعة بالتقارير الشهرية حول إنجازات الصندوق في هذا المجال، كما تواصل اجتماعاتها التنسيقية مع كافة الشركاء العاملين في قطاع المياه باليمن حيثما أمكن.

مؤشرات قطاع المياه

المؤشر	المستهدف في المرحلة الرابعة (2011 - 2015)	المتجّر تراكمياً (حتى 31 ديسمبر 2015)
الحصول على الماء: عدد الأفراد الذين يحصلون على مصادر مياه محسّنة	774,251	774,251
حجم المياه المحسّنة المخزونة (متر مكعب)	2,909,024	2,909,024
حجم المياه غير المحسّنة المخزونة (متر مكعب)	1,839,102	1,839,102

مؤشرات قطاع الإصحاح البيئي

المؤشر	المستهدف في المرحلة الرابعة (2011 - 2015)	المتجّر تراكمياً (حتى 31 ديسمبر 2015)
الحصول على خدمات الصرف الصحي: عدد الأفراد الذين تم تزويدهم بخدمة صرف صحي محسّن	265,000	232,725
عدد المجتمعات المحلية التي تخلصت من ظاهرة الصرف المكشوف	240	754



تنفيذ خزانات مياه تقليدية - حجة

الزراعة والتنمية الريفية

مدرياً ومدرية في مجال تربية النحل لخريجي كلية الزراعة في جامعة إب للاستفادة منهم كاستشاريين لدى فرع الصندوق في المحافظة. وبصفة عامة، فقد تم متابعة مشاريع المجموعات الإنتاجية لمشروع الزراعة المطرية والثروة الحيوانية، حيث تم زيارة المجموعات الإنتاجية في مديرية المغربة (حجة). وقد اتضح أن بعضها تحقق عائداً مالياً ممتازاً يسهم في تحسين مستوى الدخل لأعضاء المجموعات.

بلغ عدد مشاريع القطاع تراكمياً (حتى نهاية عام 2015) 462 مشروعاً بكلفة تقديرية تصل إلى حوالي 58.4 مليون دولار، يُتوقع أن يستفيد منها قرابة 463 ألف شخص (نحو 46% منهم من الإناث)، وأن تنجم عن هذه المشاريع أكثر من 1.43 مليون فرصة عمل مؤقتة. من هذه المشاريع، تم إنجاز 360 بكلفة تعاقدية تزيد على 27.7 مليون دولار.

وخلال الربع الأخير من عام 2015، تم الاستلام النهائي لمشروع مخازن البذور الخاصة بجمعيات منتجي البذور في الرجم (محافظة المحويت) والمنصورية (الحديدة)، ومنتنة (مديرية بني مطر، صنعاء)، وذلك بسعة تخزينية إجمالية تبلغ 250 طناً.



وفي مجال الحواجز، تم إنجاز حاجزين: الأول حاجز المجر (باب اريد، عزلة المغاربة العليا، مناخة، صنعاء) بسعة تخزينية تبلغ 40 ألف متر مكعب، وبلغت المساحة المستفيدة من الري 26 هكتاراً... والحاجز الآخر في منطقة المعقد (الوشخ، ذو خيران، العشة، عمران) سعته التخزينية 95,300 متر مكعب، والمساحة المستفيدة من الري بلغت 32 هكتاراً.

كما تم خلال هذا الربع تدريب 538 نحالاً ونحالة في مديرية حزم العدين (محافظة إب) ضمن مشروع تدريبي يستهدف هذه الفئة، وبتكلفة إجمالية تتجاوز 36 ألف دولار. وقام الصندوق أيضاً بتنفيذ دورة تدريبية لتدريب 20

مؤشرات المياه للتنمية الزراعية

المؤشر	المُستهدف في المرحلة الرابعة (2011 - 2015)	المُتجَزُّ تراكمياً (حتى 31 ديسمبر 2015)
السعة التخزينية للمياه المخصصة للزراعة والثروة الحيوانية (متر مكعب)	3,000,000	3,686,018
المساحة الإجمالية المشمولة بالري (هكتار)	2000	998
المساحة الإجمالية للأراضي والمدرجات الزراعية التي تمت إعادة تأهيلها (هكتار)	600	318

التدريب والدعم المؤسسي

وقد وصل عدد المبادرات المنفذة خلال الربع 1,231 مبادرة، والتكلفة التقديرية لهذه المبادرات حوالي 647.7 مليون ريال. وساهم الدور الفعال لتلك الأطر في تحقيق ارتفاع حقيقي للناس، وتعزيز قيم التعاون والتكافل الاجتماعي.

منظمات غير حكومية

شملت أنشطة الربع إعداد قاعدة بيانات لتتبع أثر المشاريع الهادفة إلى بناء قدرات المنظمات غير الحكومية ومشاريع الدعم المؤسسي، والتواصل مع ضباط فروع الصندوق في المحافظات، ومتابعة ما يتم تنفيذه في قطاع منظمات المجتمع المدني، فضلاً عن الاطلاع على التقارير المقدمة من قبل ضباط الفروع حول نتائج القطاع ومدى استدامة واستمرارية المنظمات التي تم دعمها من قبل الصندوق، وكذلك مراجعة تقارير منظمات المجتمع المدني في الجانب الإغاثي والإنساني في مختلف محافظات الجمهورية اليمنية.

برنامج روافد

حصل 6 أشخاص (2 منهم من الإناث) من خريجي برنامج روافد على فرص عمل قصيرة مع عدد من مؤسسات ومنظمات المجتمع المدني المحلية والدولية العاملة في اليمن (منها منظمة الهجرة الدولية). كما حصل خريج وخريجة من برنامج روافد على فرص عمل طويلة مع عدد من هذه المؤسسات (منها منظمة اليونيسف ومنظمة الهجرة الدولية). واشتملت أدوار شباب روافد خلال الحرب على مبادرات مناصري روافد (عمل تطوعي وميداني)، حيث شارك متطوعون في تنفيذ مبادرات شملت التعليم (إنشاء فصول دراسية)، والتبرعات (مثل التبرع بالدم، والتبرع بالملابس المستخدمة والبطانيات والفرش لمن نزحوا من مناطقهم بسبب الحرب إلى مدارس المحافظات)، وتقديم الدعم والمساعدة لمنظمات إغاثية ومنظمة الهلال الأحمر، وعمل الدراسات الميدانية لحصر المرضى بسبب الأوبئة والحرب، ومساعدة الفقراء، ومساعدة النازحين وإيواءهم.

برنامج التدخل المتكامل

وصل العدد الإجمالي التراكمي لمشاريع البرنامج إلى 393 بكلفة تقديرية

تهدف التدخلات في قطاعي التدريب والدعم المؤسسي إلى تقديم الخدمات من خلال التدريب وبناء القدرات البشرية والمؤسسية لشركاء الصندوق من الاستشاريين، واللجان المجتمعية، وصغار المقاولين، والفنيين، والسلطات المحلية، والمنظمات غير الحكومية، والمؤسسات الحكومية... الخ، والذين ترتبط أنشطتهم بأهداف الصندوق المتمثلة في التنمية المحلية والتخفيف من الفقر.

وصل العدد الإجمالي التراكمي لمشاريع قطاع التدريب إلى 1,046 بكلفة تقديرية تبلغ حوالي 27.6 مليون دولار، يُتوقع أن يستفيد منها حوالي 163,660 شخصاً (38% منهم من الإناث)، وتولد عنها أكثر من 405 ألف يوم عمل. وقد تم إنجاز 948 مشروعاً بكلفة تزيد على 15.7 مليون دولار. بينما بلغ العدد الإجمالي التراكمي لمشاريع قطاع الدعم المؤسسي 660 بكلفة تقديرية تقارب 41 مليون دولار، يُتوقع أن يستفيد منها 836,500 شخص (48% منهم من الإناث)، وتولد عنها قرابة 925.6 ألف يوم عمل. وقد تم إنجاز 596 مشروعاً بكلفة تقارب 22 مليون دولار.

برنامج التمكين للتنمية المحلية

تجلت أنشطة برنامج التمكين خلال الربع الرابع 2015 في استمرارية فعاليات الأطر المجتمعية التنموية (مجالس تعاون القرى - اللجان التنموية للعزل) المشكّلة في مديريات التمكين بمساندة الصندوق الاجتماعي للتنمية، حيث نشطت بشكل فعال في ظل الظروف الحالية التي تمر بها اليمن من خلال استمراريته في تنفيذ مبادرات ذاتية نوعية دون تدخل الصندوق فيها. وتأتي هذه المبادرات في 3 اتجاهات، وهي أعمال المبادرات الذاتية (التي قامت بها الأطر المجتمعية من خلال تبنيتها بشكل كامل التوعية والتخطيط والتنفيذ للمبادرات الذاتية، مثل: عمل خزانات مياه، وتنظيف سواق وبرك، وإصلاح طرق للمشاة والسيارات، وصرف صحي، وغيرها...)، والأعمال الإنسانية والإغاثية (التمثلة في حصر النازحين واستقبالهم والتنسيق لتوفير الاحتياجات الأساسية لهم)، والمبادرات المدعومة أيضاً من جهات أخرى كالمنظمات والمؤسسات التنموية، وبالتنسيق مع الصندوق والاتفاق مع السلطات المحلية (وتتمثل هذه المبادرات في حفر آبار سطحية، وعمل سقايات خاصة، وتشبيد جدران سائدة، ورصف طرق).

مؤشرات التدريب والدعم المؤسسي

المؤشر	المستهدف في المرحلة الرابعة (2011 - 2015)	المتجّر تراكمياً (حتى 31 ديسمبر 2015)
عدد مجالس القرى التي تمارس أعمالها بفعالية	1,500	3,983
عدد المتطوعين الشباب الذين درّبهم الصندوق في مجالات مختلفة (حسب النوع الاجتماعي)	2,500	887
عدد أعضاء السلطة المحلية الذين درّبهم الصندوق في إطار برنامج التمكين للتنمية المحلية	1,500	702
عدد الأفراد والاستشاريين والمقاولين الذين درّبهم الصندوق في مهارات تحفيز المشاركة المجتمعية	3,000	6,482
عدد المنظمات غير الحكومية التي دعمها الصندوق	90	55
عدد السلطات المحلية التي دعمها الصندوق	90	50
عدد التجمّعات المجتمعية التي دعمها الصندوق	2,500	1,832

واستقبالهم وتقديم المساعدات الإغاثية لهم، توعية للمزارعين في مجال صحة الحيوان.

ومن جانب آخر، شملت أهم الأنشطة المجتمعية المنفذة ميدانياً خلال الربع إعداد وتصميم وإخراج الوسائل التوعوية والرسائل التعريفية، وإعداد موجّهات للعمل الميداني، وعمل أنظمة أرشفة إلكترونية للدراسات الخاصة بالبحث السريع، بالإضافة إلى تقارير مراقبة الجودة، وتوفير دراسات إحصائية عن النازحين والأنشطة الإغاثية والمشاركة في تنفيذ الأنشطة والفعاليات الميدانية المتعلقة بمعالجة التلوث البيئي الناجم عن تراكم المخلفات وتزايد القمامة في أمانة العاصمة، والتأسيس لآلية عمل مجتمعية فاعلة للعمل في المدن الحضرية. كما تم تنفيذ أنشطة خاصة بحصاد مياه الأمطار، وبناء وترميم السقايات الخاصة، وتوفير المياه المحمولة بشاحنات للنازحين، وتنفيذ الإحصائيات الخاصة بهم وأماكن تواجدهم وتوفير السلال الغذائية لهم، فضلاً عن تنفيذ مبادرات ذاتية مختلفة من ضمنها ترميم وإعادة تأهيل منازل تتعلق بإيواء النازحين وتنفيذ الصيانة الدورية للطرق الجبلية وتلك المتأثرة بمياه الأمطار والسيول وشق طرق فرعية، وعُقدت ورش عمل ودورات تدريبية متنوعة في عدة مجالات (كالباحث السريع بالمشاركة، والتثقيف الصحي، والعمل التطوعي لدعم النازحين، وكذا حملات التوعية حول الإرشاد الصحي والسلامة المجتمعية للتعامل مع أضرار السيول وتداعيات الأعاصير)..

تبلغ حوالي 31.6 مليون دولار، يُتوقع أن يستفيد منها مباشرة 315,780 شخص (51% منهم من الإناث)، وتتولد عنها قرابة 784,200 يوم عمل. وقد تم إنجاز 250 مشروعاً بكلفة تقارب 16.3 مليون دولار.

شملت الأنشطة خلال الربع المتابعة المستمرة لأعضاء السلطة المحلية واللجان التنموية والجهات ذات العلاقة لجمع البيانات والمعلومات أولاً بأول حول أضرار الحرب على مشاريع البرنامج، ومتابعة تنفيذ المشاريع، وشق (يدوي) وتأهيل وتحسين طريق التلوث — تجمع عربشة (عزلة الدلو، وصاب العالي، ذمار). كما تم تنفيذ شق (يدوي) أيضاً وتأهيل وتحسين طريق خميس القوع — معينة — تجمع الزرم (الدلو، وصاب العالي، ذمار). وجرى كذلك متابعة مختلف المشاريع تحت التنفيذ، ومتابعة أنشطة عمال الصحة الحيوانية في العزلة المذكورة، والذين قاموا بمعالجة 1,100 راس. كما تمت متابعة 25 من مجموعات الإنتاج الريفي (نحل وثروة حيوانية) في عزلة بني نشر (كعيدنة، حجة).

ولعبت بعض اللجان والجمعيات التنموية دوراً مميزاً في إطار مناطق استهداف برنامج التدخل المتكامل، فعلى سبيل المثال قامت لجنة التنمية في ميفع (حضرمت) وجمعية العتنة التنموية في حرض (حجة) بأنشطة هامة، كحصر ومساعدة المتضررين من إعصار تشايبلا الذي ضرب بعض المناطق الساحلية بمحافظة حضرمت، وتحديد مراكز إيواء ومخيمات للنازحين المتضررين من الأمطار والسيول، وكذا الاتفاق مع السلطة المحلية على تنفيذ دراسة مسح شامل للأسر المتضررة والنازحين جراء الحرب والصراعات.

وفي إطار المبادرات المجتمعية الذاتية، فقد تم تنظيف عيون ماء، وفتح فصول لتعليم الأطفال، واستكمال بناء سقايات، وحصر النازحين



التراث الثقافي

كما تواصلت أعمال تسجيل وتوثيق وتصنيف وتصوير اللقى الأثرية بحسب النوع، وإغلاق وتأمين المساحات المفتوحة والمتبقية من أسطح الجامع بمادة القضاض. وجرى كذلك تنفيذ التمديدات الأرضية للأعمال الكهربائية، بالإضافة إلى تزويد مواقع العمل الجديدة بالإنارة، مع دفن قنوات التمديدات الكهربائية بالتزامن مع تنفيذ المواد العازلة حول الأعمدة وعلى طول الجدران الخارجية. وتم كذلك ترميم وصيانة جميع إطارات النوافذ الخشبية المطلة على الصوح، وبناء جلسات الخزائن الجدارية بمادة الياجور، وبدء معالجة وصيانة وتغليف السقف الخشبي للمكتبة، وكذا مواصلة عمل الدراسات لتنفيذ بدائل تجريبية على الواقع بهدف اتخاذ قرارات فنية من قبل الخبراء فيما يخص الأثاث ورفوف الخزائن وكذلك كواسر أشعة الشمس، ومواصلة أعمال الكشف والترميم لآخاف المنارة الشرقية.

وفي المناطق التي فُتحت للمصلين في رمضان الفائت، نفذت مراجعة لأعمال الإكساءات وكذا معالجة لمناطق التقاء مواد الإكساء الحديثة بالقديم.

مشروع إعداد مناهج الحفاظ على التراث المعماري

تم إعداد مسودة مناهج الحفاظ، ومن ثمّ الاتفاق على استكمال مسودة المنهج وإرساله إلى خبراء محليين ودوليين لإبداء الملاحظات النهائية عليه، وكذا عمل برنامج تدريبي لهيئة تدريس قسم العمارة في كلية الهندسة (جامعة صنعاء) لبدأ تدريس المنهج عام 2016.

يصلُ العددُ الإجمالي التراكمي لمشاريع القطاع إلى 285 بكلفة تقديرية تقاربُ 66 مليون دولار، يُتوقع ان يستفيد منها استفادة مباشرة حوالي 396 الف شخص (47% منهم من الإناث)، وتتولد عنها قرابة 5.2 مليون فرصة عمل. من هذه المشاريع، تمّ إنجازُ 237 مشروعاً بكلفة تعاقدية تقاربُ 40 مليون دولار.

مشروع ترميم الجامع الكبير - صنعاء

بسبب تباطؤ وصول المخصصات المالية من قبل ممول المشروع، توقفت أعمال المشروع بشكل كامل منذ الربع الثالث من هذا العام. وقد عكفت إدارة المشروع خلال هذه الفترة على إعداد خطط طوارئ لاستئناف أنشطة العمل لأي عودة محتملة وتدريبية أو جزئية لأنشطة المشروع، وذلك أولت لغرض إغلاق مواقع العمل المفتوحة بشكل آمن، وثانياً لتأمين مواقع العمل تحسباً لتوقف أطول في حال عدم وصول أي دفع مالية، بما في ذلك حصر الأعمال ذات الأولوية التي يمكن تنفيذها في حال توفر أدنى حد من الموارد المالية.

وخلال الربع الرابع من هذا العام تم إنجاز أرشفة وحفظ كل أعمال التوثيق التي نفذت وجمعت موقعياً، وكذا عمل نسخ احتياطية لمحتويات الأجهزة من صور وتقارير ومعلومات، وتنفيذ توثيق هندسي بتقنية الفوتوجرامتري للمناطق التي تم إنهاء أعمال الترميم فيها، وكذا إنهاء أعمال الدراسة والتنقيب للمجسات الأثرية التي أنتهى العمل فيها وبصدد الإغلاق بعد عمل التصنيف والتوثيق والأرشفة لبياناتها وإدخالها إلى الحاسوب.



ترميم الجامع الكبير - صنعاء

مؤشرات قطاع الموروث الثقافي

المؤشر	المُستهدف في المرحلة الرابعة (2011 - 2015)	المُنجز تراكمياً (حتى 31 ديسمبر 2015)
البيّأؤون المَهرة الذين تم تدريبهم أو اكتسبوا مهارات	510	1,274
الكوادر الذين تم تدريبهم أو اكتسبوا مهارات (مهندسون معماريون، متخصصون في الآثار، مهندسون)	190	269
المواقع والمعالم الأثرية التي تم توثيقها والحفاظ عليها	50	50

برنامج الأشغال كثيفة العمالة

قطاع الطرق

وصل العددُ الإجمالي التراكمي لمشاريع القطاع إلى 845 بكلفة تقديرية تتجاوز 193.4 مليون دولار، يستفيد منها مباشرة حوالي 4.43 مليون شخص (50% منهم من الإناث)، وتتولد عنها حوالي 9 ملايين فرصة عمل. وتشتمل المشاريع على شقِّ وتحسين وإعادة تأهيل طرق ريفية يتجاوز طولها 3,500 كيلومتر، فضلاً عن رصف مساحات تزيد على 3 ملايين متر مربع.

من هذه المشروعات، تمَّ إنجاز 744 مشروعاً بكلفة تعاقدية تقارب 154.7 مليون دولار.

تشتمل أنشطة هذا البرنامج على مشاريع برنامج النقد مقابل العمل، وقطاع الطرق.

النقد مقابل العمل

تمت الموافقة - خلال الربع الرابع 2015 - على 25 مشروعاً بكلفة تقديرية تقارب 3.8 مليون دولار، يُتوقع ان يستفيد منها مباشرة حوالي 18 ألف شخص (نصفهم تقريباً من الإناث)، وتتولد عنها أكثر من 280 ألف يوم عمل.

وبذلك، يصلُ العددُ الإجمالي التراكمي لمشاريع البرنامج (1997 - نهاية 2015) إلى 829 بكلفة تقديرية تقارب 171.4 مليون دولار، يُتوقع ان

يستفيد منها استفادة مباشرة حوالي 3.1 مليون شخص (49% منهم من الإناث)، وتتولد عنها قرابة 7.14 مليون فرصة عمل. من هذه المشاريع، تمَّ إنجاز 628 مشروعاً بكلفة تعاقدية تتجاوز 115.5 مليون دولار.

الدورات التدريبية وورش العمل

تم تنفيذ دورة تدريبية لضباط النقد مقابل العمل في مجال تدريب مدربين في المهارات الحياتية استهدفت 20 مشاركاً من الجنسين بهدف اكسابهم مهارات في هذا الجانب. وتُفد الصندوق كذلك ورشة عمل بفرع عدن لمنظمات المجتمع المدني بهدف تأهيلها للعمل مع البرنامج في مجال تدريب المستفيدين على المهارات الحياتية.

كما تم تنفيذ 3 ورش عمل بفرع عمران حول آلية تنفيذ الدراسات المجتمعية لمناطق برنامج النقد مقابل العمل، وآلية إعداد الدراسات الفنية لتدخلات البرنامج، والإشراف على المشاريع بآلية الإدارة الميدانية في مشاريع البرنامج. استهدفت الورش 25 مهندساً و7 استشاريين و3 استشارات. كما عُقد اجتماع بين البرنامج بفرع عمران والمجلس المحلي ومنظمة اوكسفام ومدير مخيم النازحين في خمير ومدير فرع الأشغال بالمديرية لمناقشة مدى إمكانية استيعاب وتشغيل النازحين من محافظة صعدة في تنفيذ مشروع خدمي في مدينة خمير.

وتم أيضاً تدريب اللجان المجتمعية لـ 4 مشاريع (الثلاث - صوير، المدارة - السود، المعزية - السود، بيت راشد - مسور) حول آلية عمل البرنامج والمهام المناطة بهذه اللجان خلال تنفيذ المشروع.



طريق (بني علا - بني العصري) - حجة

مؤشرات قطاع الطرق

المؤشر	المستهدف في المرحلة الرابعة (2011 - 2015)	المتجزّ تراكمياً (حتى 31 ديسمبر 2015)
الوصول إلى مشاريع الطرق الريفية: الطول الإجمالي للطرق التي تم شقها أو تحسينها (كم)	1,300	1,168



مؤشرات برنامج النقد مقابل العمل

المؤشر	المُستهدف في المرحلة الرابعة (2011 - 2015)	المنجَز تراكمياً (حتى 31 ديسمبر 2015)
المستفيدون المباشرين: عدد الأفراد المستفيدين من البرنامج في المناطق الريفية (المشاريع بعيدة المدى)	90,000	-
المستفيدون المباشرين: عدد الأفراد المستفيدين من البرنامج (المشاريع قصيرة المدى) - حسب المناطق: ريف/ حضر	ريف	648,712
	حضر	409,571
	الإجمالي	1,058,283
فرص العمل المؤقتة (يوم عمل) المتولدة عن البرنامج في المناطق الريفية (المشاريع بعيدة المدى)	2.625 مليون	-
فرص العمل المؤقتة (يوم عمل) المتولدة عن البرنامج (المشاريع قصيرة المدى) - حسب المناطق: ريف/ حضر	ريف	9 m
	حضر	1.8 m
	الإجمالي	10.8 m
المستفيدون غير المباشرين: عدد الأفراد المستفيدين من الأصول المعيشية المجتمعية	260,000	264,570
الأراضي: المساحة الإجمالية للأراضي والمدرجات الزراعية التي أعيد تأهيلها (هكتار)	4,980	4,441
نسبة الموارد المالية التي تمّ دفعها كأجور (%)	60%	0.70

تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر

القروض وإعفائها من رسوم عامي 2015-2016.

لائحة التأمين التكافلي الإسلامي لمستفيدين برامج ومؤسسات التمويل الأصغر

نظمت الوحدة بصنعاء ورشة عمل مصغرة لمدة يوم شارك فيها عدد من ممثلي برامج ومؤسسات التمويل الأصغر، هدفت الورشة إلى مناقشة مسودة لائحة صندوق التأمين التكافلي للمستفيدين للخروج بعدد من المقترحات والآراء لتطويرها لتعميمها والتي قامت الوحدة بإعدادها، وعلى ضوءها قامت بتطوير مشروع ضمن خطتها لعام 2015 يهدف إلى دعم البرامج والمؤسسات لتجاوز آثار الحرب ودعم استمراريتها في تقديم الخدمات المالية وتمكين المقترضين المتعثرين لظروف قهرية الوفاء بالتزاماتهم تجاه البرامج والمؤسسات، والاستمرارية في ممارسة أنشطتهم المدرة للدخل وتجنّبها من الإفلاس والانهيار، وتمكينهم أيضاً على تجاوز الأضرار التي حلت بهم نتيجة الأزمة الراهنة.

الزيارات الميدانية لبرامج ومؤسسات التمويل الأصغر

واصلت الوحدة القيام بالزيارات الميدانية والمتابعة المستمرة للمؤسسة الوطنية وبرنامج آزال الأصغر ولمؤسسة نماء للتمويل الأصغر حيث كثفت زيارتها لها حيث تواجه وضع استثنائي نتيجة للظروف الراهنة. فقد قام فريق من الوحدة بزيارتها لتحقيق من الصعوبات التي تواجهها وأثرت سلبياً على أداء عملها وتراجع مؤشراتنا بشكل كبير نتيجة إغلاق عدد من فروعها في صنعاء وتعز وتدني نسبة سداد أقساط المستفيدين نتيجة تضرر أنشطتهم بشكل مباشر ونزوحهم إلى مناطق آمنة.

وقامت المؤسسة بإعادة النظر في عملية صرف القروض حتى تستقر الأوضاع، كما تم زيارة مؤسسة عدن للتمويل الأصغر لتقييم وضعها وما واجهته من صعوبات كبيرة خلال هذه الأزمة التي من أهمها توقف صرف القروض، وارتفاع نسبة المحفظة في خطر إلى 100% (والتي كانت قبل الأزمة تصل إلى 0%) ونسبة السداد للمستفيدين تصل إلى 100%، وكذلك إغلاق فرعين من فروع المؤسسة التي يصل عددها إلى سبعة فروع، ونزوح عدد كبير من المستفيدين إلى مناطق أكثر أمناً، وتعرض أخصائيي الإقراض إلى مخاطر كبيرة للوصول إلى أماكن المستفيدين (وخاصة منطقة البساتين بسبب وجود الألغام حيث نزع منها ساكنوها). وخلال الزيارة تمت المصادقة على عيئة عشوائية من قروض مستفيدي المؤسسة من فرعي الشيخ عثمان ودار سعد، حيث بلغت 38% من مستفيدي الفرع الأول عثمان و64% من مستفيدي الثاني من العينة المختارة لم يتم الوصول إليهم بسبب نزوح العديد منهم إلى مناطق أخرى بسبب الظروف الأمنية.

شبكة اليمن للتمويل الأصغر

ضمن برنامج الشبكة لتبادل الخبرات بين البرامج والمؤسسات نظمت الشبكة في يوم الاثنين 19 أكتوبر 2015 ورشة عمل بعنوان "تبادل تجارب مؤسسات التمويل في مجال مواجهة الأزمات والكوارث" والتي شارك فيها ممثلين كل من مؤسسات التمويل الأصغر ووحدة تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر والوكالة الألمانية للتنمية الدولية GIZ ومنظمة CARE أقيمت الورشة بالتنسيق والتعاون مع بنك الأمل للتمويل الأصغر حيث تم تقديم تجربة البنك في مجال آلية مواجهة التحديات التي حملتها الأزمة الراهنة، تخلت الورشة نقاش مفتوح حيث قدم كل من المشاركين إيجاباً عن تجارب مؤسساتهم والتحديات التي يتم مواجهتها والإجراءات التي اتخذتها.

لا زالت الظروف التي تمر بها البلاد تؤثر بشكل كبير على الوضع المؤسسي والمالي لمؤسسات وبرامج التمويل الصغير والأصغر وتحد من التوسع والانتشار لتقديم خدماتها المالية لأصحاب الأنشطة المدرة للدخل. وأدى ذلك التأثير إلى تراجع مؤشراتنا من حيث توزيع القروض وحجم محفظة القروض بالرغم من قيامها باتخاذ عدة إجراءات مالية وإدارية لمساعدتها على استمرار أدائها. فقد وصل حجم محفظة القروض النشطة لبرامج ومؤسسات التمويل الصغير والأصغر ما يقارب 9 مليارات ريال (ما يعادل 41 مليون دولار)، وبلغ عدد المقترضات والمقترضين من بنوك ومؤسسات وبرامج التمويل الصغير 93,118 مقترضاً نشطاً (من كلا الجنسين)، وعداد المدّخرين النشطين 509,590 مدخراً ومدخرة، بينما وصل إجمالي عدد القروض الموزعة تراكمياً 766,454 قرصاً، وإجمالي المبالغ الموزعة تراكمياً ما يزيد على 87 مليار ريال (ما يعادل 407 ملايين دولار).

تركز عمل وحدة تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر على تحديث خطة الطوارئ وإعداد وثيقة للمانحين تتضمن حزمة من الإجراءات المستقبلية والمشاريع التي من المتوقع تنفيذها خلال عامي 2016 و2017 بهدف تنشيط قطاع التمويل الصغير والأصغر ومساعدته على النهوض لتجاوز الآثار السلبية التي عان منها جراء الأزمة التي يمر بها. وشملت الحزمة إنشاء صندوق التأمين التكافلي الإسلامي للبرامج والمؤسسات، سياسة وإجراءات إعادة جدولة تمويلات الصندوق للبرامج والمؤسسات، رسملة البرامج والمؤسسات، تنشيط مبادرة الحياة الكريمة، العمل على تأسيس مشروع مجموعات الادخار والإقراض الريفي (VLSA)، وإنشاء شركة للتمويل الأصغر بتعز على غرار شركة الأوائل.

تمويل وكالة تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر

يعتبر الصندوق الممول الرئيسي لوكالة تنمية المنشآت حيث تم تمويلها بمبلغ 95.82 مليون ريال (ما يعادل 445,974 دولاراً) لاستمرار أعمالها للمرحلة الثانية لتقديم الخدمات غير المالية في كل من مركزها الرئيسي وفرعها في محافظتي عدن والمكلا وكذلك استمرارية متابعة مشاريعها في مجال تطوير توظيف الشباب -مكون سلاسل القيم لقطاع البن والعسل والمحاصيل الموسمية، وكذلك المرحلة التوسعية لتدريب سيدات الأعمال في مجال الإدارة.

تمويل برنامج آزال للتمويل الصغير والأصغر الإسلامي

قام الصندوق مع منظمة سول للتنمية بالتوقيع على اتفاقية تمويل محفظة قروض برنامج آزال بمبلغ 50 مليون ريال (ما يعادل 232,720 دولاراً) لمواصلة تقديم خدماته المالية لأصحاب المشاريع المدرة للدخل.

الدعم الفني لتطوير الأنظمة الآلية لبرامج ومؤسسات التمويل الأصغر

واصلت الوحدة بتقديم الدعم لبرنامج الاتحاد للتمويل الأصغر بأبين في إعادة وهيئة وتشغيل سرفرات فروع البرنامج نتيجة إصابتها بالفيروسات. وتم إعداد خطة عمل لتطوير نظام صندوق ضمان قروض مستفيدين البرامج والمؤسسات آلياً بعد استكمال عملية التحليل والتصميم له خلال الربع الثالث. وتم عمل عرض للنظام ومناقشته على مستوى الوحدة بالإضافة إلى استمرار تقديم عمليه الدعم الفني للمؤسسات والبرامج في تطوير النظم الآلية وتحديث قواعد البيانات الخاصة بموقع الاستعلام الائتماني للعملاء وإعادة جدولة القروض البرامج والمؤسسات في نظام

ورشة عمل لمناقشة المخرجات الأولية لدراسة أثر الأزمة على قطاع التمويل الأصغر: عقدت شبكة اليمن للتمويل الأصغر في 21 أكتوبر 2015 ورشة عمل مع فريق وحدة تنمية المنشآت لمناقشة المخرجات الأولية لدراسة أثر الأزمة على قطاع التمويل الأصغر وخلال الورشة تم عرض النتائج الأولية تم التطرق للجوانب التالية، المنهجية التي تم عن طريقها إعداد وتنفيذ الدراسة، أبرز النتائج التي خرجت بها الدراسة، الصعوبات والتحديات التي واجهت الدراسة.

الشراكة الاستراتيجية بين شبكة اليمن للتمويل الأصغر والوكالة الألمانية للتعاون الدولي GIZ: ضمن الشراكة الاستراتيجية بين شبكة اليمن للتمويل الأصغر والوكالة الألمانية للتعاون الدولي GIZ أُجريت عدد من الاجتماعات تم فيها مناقشة عدد من القضايا التي تهم دعم وتطوير قطاع التمويل الأصغر في الفترة المقبلة والتي كان أهمها، إدارة المخاطر، بناء قدرات المؤسسات للتكيف مع الوضع الحالي، الدعم الفني، خاصة في ظل استمرار الأزمة، حيث أكدت الشبكة تركيزها على دفع المؤسسات العاملة في القطاع إلى الاستمرارية والقدرة على مواجهة التحديات والمخاطر المرتبطة بالأزمة.

مؤشرات محافظة القروض لبرامج ومؤسسات التمويل الصغير والأصغر حتى نهاية شهر ديسمبر 2015م

م	البرنامج	عدد العملاء (نشطون)			محافظة القروض في المخاطرة (%)	محافظة القروض (مليون ريال)	الأرقام التراكمية		FSS	عدد الموظفين	عدد مستولي القروض	منطقة العمل
		مقترضون	مدخرون	مبالغ القروض (مليون ريال)			عدد القروض					
								النساء (%)				
1	بنك الأمل للتمويل الأصغر	37,671	39	122,377	9.51	2,414	13,894	136,647	93	251	122	أمانة العاصمة، أب، تعز، ذمار، المكلا، الحديدية، عدن، حجة، عيس
2	مؤسسة عدن للتمويل الأصغر	13,515	73	10,774	100	833	5,007	52,402	20	74	40	دار سعد، البريقة، المعلا، التواهي، خور مكسر، كريتر - عدن، لحج، الضالع
3	المؤسسة الوطنية للتمويل الأصغر	11,568	58	25,295	52.80	467	7,952	109,409	40	114	51	أمانة العاصمة، تعز، إب، القاعدة، ذمار، برهم، حجة، لحج، الحديدية، الضالع، عدن، المحويت
4	برنامج حضرموت للتمويل الأصغر	6,945	29	4,503	34.02	746	5,249	43,984	44	56	20	حضرموت (سيئون، تريم، السوم)
5	مؤسسة نماء للتمويل الصغير والأصغر	6,843	30	3,010	53.38	369	6,986	79,727	62	116	79	صنعاء، تعز، عدن، الحديدية، اب
6	برنامج أزال للتمويل الأصغر	3,909	65	2,556	44.02	320	3,935	47,879	33	80	35	أمانة العاصمة
7	برنامج التضامن للتمويل الأصغر	3,873	30	0	20.53	430	8,830	38,640	71	106	84	أمانة العاصمة، تعز، الحديدية، عدن، اب، حضرموت، عمران
8	مصرف الكريمي للتمويل الأصغر الإسلامي	3,686	4	341,075	53.7	780	8,272	17,850	22	86	58	أمانة العاصمة، تعز، اب، عدن، الحديدية، ذمار، المكلا، سيئون
9	برنامج الاتحاد للتمويل الأصغر	3,562	100	0	100	289	2,767	50,330	42	80	30	أبين (زنجبار، خنفر، أجور)، المكلا، الشحر، عدن
10	شركة الأوتل للتمويل الأصغر تقرير شهر ابريل 2015	1,546	79	0	100	93	4,088	81,945	68	41	21	تعز (الكعب، حوض الأشراف، الراهده، صينيه، القاعدة)
11	مشاريع مدرة للدخل						20,468	107,641				مناطق مختلفة
	الإجمالي	93,118		509,590		6,741	87,448	766,454		1,004	540	

عدد المشاريع والتكلفة التقديرية
ومساهمة الصندوق التقديرية العام (2015) حسب القطاع

مساهمة الصندوق التقديرية (دولار)	التكلفة التقديرية (دولار)	عدد المشاريع	القطاع الرئيسي
41,558	41,558	2	البيئة
91,968	91,968	3	التعليم
349,932	473,744	3	الدعم المؤسسي
70,000	70,000	1	الزراعة
309,000	309,000	6	الصحة
1,770,000	1,770,000	1	الموروث الثقافي
5,908,927	5,908,927	36	التقدي مقابل العمل
1,246,625	1,246,625	3	خدمات الأعمال
9,788,010	9,911,822	55	الإجمالي*

الإجمالي يشمل 16 مشروعا لم يتوفر لها مصدر تمويلي

عدد المشاريع المنجزة والكلفة التعاقدية
خلال العام 2015 (حسب القطاع)

القطاع	عدد المشاريع	المتعاقد بالدولار
البيئة	33	2,562,431
التدخل المتكامل	28	3,585,779
التدريب	58	1,786,624
التعليم	139	26,457,737
الدعم المؤسسي	15	1,263,807
الزراعة	34	7,297,308
الصحة	20	1,100,878
الطرق	32	7,598,049
الفئات ذات الاحتياجات الخاصة	22	1,343,858
المنشآت الأصغر	13	6,498,371
الموروث الثقافي	9	3,137,823
المياه	147	21,849,206
التقدي مقابل العمل	66	16,310,384
خدمات الأعمال	9	1,461,563
الإجمالي	625	102,253,817

عدد المشاريع والتكلفة التقديرية ومساهمة الصندوق التقديرية
خلال العام 2015 حسب المحافظة

المحافظة	عدد المشاريع	التكلفة التقديرية (دولار)	مساهمة الصندوق التقديرية (دولار)
اب	5	693,930	693,930
أرخبيل سقطرى	1	182,500	182,500
الامانه	3	1,834,302	1,803,420
الحديده	1	7,870	7,870
المهره	1	152,000	152,000
تعز	5	824,000	824,000
حجة	4	582,561	582,561
حضر موت	3	407,663	407,663
ذمار	7	801,834	801,834
ريمه	1	33,688	33,688
صنعا	8	1,036,636	1,036,636
عمران	7	1,805,675	1,712,745
لحج	5	275,000	275,000
أكثر من محافظة	4	1,274,163	1,274,163
الإجمالي*	55	9,911,822	9,788,010

الإجمالي يشمل 16 مشروعا لم يتوفر لها مصدر تمويلي

عدد المشاريع والتكلفة التقديرية للمشاريع التي تمت الموافقة عليها
خلال الربع الرابع 2015 (حسب المحافظة)

المحافظة	عدد المشاريع	التكلفة التقديرية (دولار)	مساهمة الصندوق التقديرية (دولار)	نسبة التكلفة %
اب	5	693,930	693,930	15.1%
الامانه	1	33,000	33,000	0.7%
تعز	1	225,000	225,000	4.9%
حجة	2	348,666	348,666	7.6%
حضر موت	2	241,663	241,663	5.3%
ذمار	5	462,375	462,375	10.1%
صنعا	8	1,036,636	1,036,636	22.6%
عمران	4	1,068,588	1,068,588	23.3%
أكثر من محافظة	2	473,512	473,512	10.3%
الإجمالي	30	4,583,370	4,583,370	100.0%

عدد المشاريع والمستفيدين المتوقعين والتكلفة التقديرية وفرص العمل المقدرة
خلال الربع الرابع 2015 (حسب القطاع)

القطاع	عدد المشاريع	التكلفة التقديرية (دولار)	مستفيدون		مساهمة الصندوق التقديرية (دولار)
			المباشر	نسبة الإناث	
التعليم	3	91,968	62	92	91,968
الدعم المؤسسي	1	225,000	80,742	53	4,996
التقدي مقابل العمل	25	3,820,428	17,896	50	280,111
خدمات الأعمال	1	445,974	1,647	23	34
الإجمالي	30	4,583,370	100,347	52	285,492

العدد التراكمي للمشاريع المنجزة والتكلفة التعاقدية
حتى نهاية العام 2015 (حسب القطاع)

القطاع	عدد المشاريع	المتعاقد (دولار)
البيئة	364	25,922,666
التدخل المتكامل	250	16,307,314
التدريب	948	15,703,734
التعليم	4,820	574,085,345
الدعم المؤسسي	596	22,028,321
الزراعة	360	27,701,016
الصحة	1,112	71,480,359
الطرق	744	154,706,266
الفئات ذات الاحتياجات الخاصة	691	29,458,135
المنشآت الأصغر	178	34,242,881
المنشآت الصغيرة	32	7,681,319
الموروث الثقافي	237	39,911,440
المياه	1,943	160,924,199
النقد مقابل العمل	628	115,527,104
خدمات الأعمال	67	9,396,691
الإجمالي	12,970	1,305,076,790

العدد التراكمي للمشاريع المنجزة وتحت التنفيذ والموافق عليها
والكلفة التقديرية والتعاقدية حتى نهاية عام 2015 (حسب المحافظة)

المحافظة	عدد المشاريع	التكلفة التقديرية (دولار)	مساهمة الصندوق التقديرية (دولار)	المتعاقد (دولار)
اب	1,410	203,407,525	169,892,810	151,883,889
ابن	343	67,666,486	55,918,868	42,442,617
أريخيل سقطرى	52	6,117,126	5,882,421	5,920,842
الأمانة	710	108,768,241	103,381,947	92,610,760
البيضاء	309	40,041,101	35,578,457	31,956,730
الجوف	159	19,333,392	18,513,991	15,301,156
الحديدة	1,247	185,537,213	180,030,735	153,861,357
الضالع	295	49,617,730	43,450,925	36,080,460
المحويت	435	61,151,050	53,427,959	47,168,980
المهرة	107	8,616,810	8,117,054	7,101,856
تعز	1,807	280,828,743	207,000,003	190,550,603
حجة	1,186	167,395,205	149,529,712	127,243,607
حضرموت	683	79,230,847	76,603,286	62,720,062
ذمار	981	132,062,818	104,154,181	98,734,578
ريمة	363	57,688,451	36,621,550	38,104,057
شبه	305	33,390,460	32,095,542	28,754,541
صعدة	354	56,579,464	55,535,159	49,578,230
صنعاء	543	67,160,781	62,688,181	53,053,379
عدن	325	48,333,060	45,786,804	38,739,943
عمران	930	126,122,241	111,969,715	100,299,822
لحج	730	118,658,257	89,526,155	81,110,498
مارب	129	12,095,465	11,538,118	10,645,014
أكثر من محافظة	1,291	122,165,097	120,383,594	89,382,768
الإجمالي*	14,694	2,051,967,565	1,777,627,168	1,553,245,751

الإجمالي يشمل 216 مشروعاً لم يتوفر لها مصدر تمويلي

العدد التراكمي للمشاريع المنجزة وتحت التنفيذ والموافق عليها والكلفة التقديرية والتعاقدية والمستفيدين المتوقعين والعمالة المؤقتة المقدره حتى نهاية عام 2015 (حسب القطاع)

القطاع	عدد المشاريع	التكلفة التقديرية (دولار)	مساهمة الصندوق التقديرية (دولار)	المتعاقد (دولار)	المستفيدين المتوقعون		المستفيدون غير المباشرين المتوقعون		إجمالي العمالة المؤقتة المقدره
					ذكور	إناث	ذكور	إناث	
البيئة	411	46,013,381	39,691,148	36,712,011	1,808,850	1,804,070	208,442	205,668	1,385,173
التدخل المتكامل	339	31,588,005	26,252,217	21,264,437	154,316	161,462	110,961	114,028	784,207
التدريب	1,046	27,596,957	27,558,356	18,782,536	101,566	62,089	445,919	477,673	405,095
التعليم	5,277	762,797,595	738,040,234	629,122,324	1,527,176	1,287,545	1,918,773	1,630,396	24,974,717
الدعم المؤسسي	660	40,973,573	38,232,459	23,867,771	438,644	397,869	326,384	290,609	925,632
الزراعة	462	58,398,627	53,738,044	40,114,628	250,159	212,774	469,769	368,195	1,430,857
الصحة	1,217	108,592,309	105,777,906	88,158,480	2,858,101	4,977,209	905,395	1,755,715	2,299,513
الطرق	845	193,412,560	187,268,897	176,688,717	2,225,326	2,202,830	844,758	835,484	8,951,326
الفئات ذات الاحتياجات الخاصة	718	37,945,828	37,191,932	30,813,440	112,070	72,549	68,482	52,431	864,313
المنشآت الأصغر	196	49,044,185	48,881,083	40,626,741	72,356	325,469	456,469	1,336,010	173,349
المنشآت الصغيرة	33	8,982,031	8,981,031	7,811,319	18,434	22,101	60,129	44,866	17,828
الموروث الثقافي	285	66,021,877	65,282,471	55,581,077	210,865	185,038	109,306	83,393	2,514,479
المياه	2,294	431,135,537	212,108,374	208,099,092	2,038,257	2,055,344	160,014	140,651	8,850,157
النقد مقابل العمل	829	171,434,955	170,592,873	159,440,364	651,489	634,585	991,111	1,043,679	14,656,492
خدمات الأعمال	82	18,030,143	18,030,143	16,162,814	67,813	26,942	97,017	69,619	3,757
الإجمالي*	14,694	2,051,967,565	1,777,627,168	1,553,245,751					68,236,895

الإجمالي يشمل 216 مشروعاً لم يتوفر لها مصدر تمويلي

خديجة وأشجان... أكثر ثقةً ورفاهيةً بالتعليم والعمل

تقع المرأة اليمنية في أسفل ذيل عدم الانصاف مع الرجل في المرتبة 142 والأخيرة، وللمرة السادسة على التوالي، بحسب المنتدى الاقتصادي العالمي، بسبب عمق الفارق بينهما خصوصاً في الشأن الاقتصادي والاجتماعي. ولكل ذلك ظلت المرأة اليمنية تعاني التهميش لتكون اليوم الأكثر ضعفاً والأكثر تحملاً لمسئولية توفير الاحتياجات المعيشية والاقتصادية الملحة لأفراد الأسرة في ظل الصراع المسلح المحتمل في كافة انحاء البلاد منذ 9 أشهر حتى الآن.

ترسل مسئولة السكرتارية في صندوق المعاقين، خديجة الشاطري، زفرة طويلة بينما تتأمل عيناها طويلاً أدوات التنظيف وهي تتذكر تلك المعاناة والشعور بالدونية ونظرات الناس المفهومة نحوها حينما كانت تستخدم تلك الأدوات كعامله نظافة سابقاً في نفس المؤسسة وقبلها كعامله خدمة منزلية باليومية. تقول إنها كانت تشعر بعدم جدواها في المجتمع إلا ككائن منزوع الثقة لا يستقبل من الناس سوى الإشفاق أو السخرية. لطالما سبب ذلك الأمر لها وأسررتها الحرج بسبب نظرة المجتمع القاصرة نحو هذه المهنة قبل أن تقرر حينها الخروج من دائرة الضغط المجتمعي والاقتصادي والولوج في دائرة التنمية البشرية والمهارات المهنية عبر بوابة التعليم ولو في سن كبيرة. كان ضعفها وإشادة الناس بمهاراتها الاتصالية وراء إصرارها على صنع التغيير في حياتها وأسررتها لتلتحق بتعليم الكبار، لتصبح اليوم في سنة ثالثة إدارة أعمال في الجامعة.

تسببت الحرب الدائرة في توقف عمل خديجة في الصندوق لأسابيع، لكنها التحقت بدورة تدريبية للصندوق الاجتماعي للتنمية عُنيت باكسابها وزميلاتها مهارات حديثة في تصفيف الشعر وتجهيز العرائس والعناية بالجسم. تقول خديجة "بينما توقفت الكثير من أنشطة التدريب التي تقوم بها المؤسسات الأخرى بسبب الحرب، فتحت لي دورة الصندوق باب رزق جديد وتطورت مهارتي كثيراً. والحمد لله صار عندي الكثير من الزبائن والعرائس اللاتي يأتين الى بيتي لتزيينهن. والحمد لله تحسن مستوي المعيشة لأسرتي." وتعمل خديجة حالياً لفتح صالون خاص بها يدر مزيداً من الدخل لإعانتها في تلبية احتياجات أطفالها وأسررتها.

وقد التحقت السيدة أشجان الجعدي في تدريب مهني مماثل يدعمه الصندوق الاجتماعي، ساهم مستواها التعليمي المتوسط على التفوق لتتقن أساسيات فن التجميل والأسرار الحديثة لجمال البشرة والشعر. ساهم اسلوب التدريب العملي بزيادة شغف أشجان بحضور جميع أيام التدريب. تصف أشجان تلك الدورة: "لم أعب سوى يوم واحد انشغلت فيه بتسريحات الشعر لثلاث زبائن لمسن مهارتي." كما شابه طموح أشجان خطط خديجة بالقول "أشتغل في بيتي للنساء اللاتي يرغبن في تنظيف البشرة وقص الشعر وصبغات الشعر وتجهيز العرائس وأتمني ان شاء الله ان افتح لي محل خاص بتجهيز العرائس حتى استطيع تحسين معيشة أسرتي وأقدر أساعد أخواتي وأمي." كان لحرمان الفتيات من التعليم أو الإستمرار فيه عظيم الأثر في حرمانها من المشاركة في النشاط الاقتصادي للأسرة والمجتمع. ولهذا كانت فكرة مشروع المعرفة القرائية والمهنية إلى التخفيف من الفقر الخاص بالصندوق الاجتماعي لاسيما خلال هذه الفترة العصيبة، إذ يستهدف المشروع الشباب والنساء في المناطق الريفية الفقيرة. ويسعى إلى تدريب هذه الفئات على اكتساب المهارات المدرة للدخل وتسهيل الحصول على التمويلات اللازمة لتمكينهم من تحقيق نموهم بأنفسهم بشكل مستدام.



الصندوق الاجتماعي للتنمية

صنعاء - الجمهورية اليمنية 15485 فح عطان - ص.ب

Tel +967 (1) 449 669/8 Fax +967 (1) 449 670 Email info@sfd-yemen.org

www.sfd-yemen.org /SFDYemen /SFDYemenAr /user/SFDYemen/